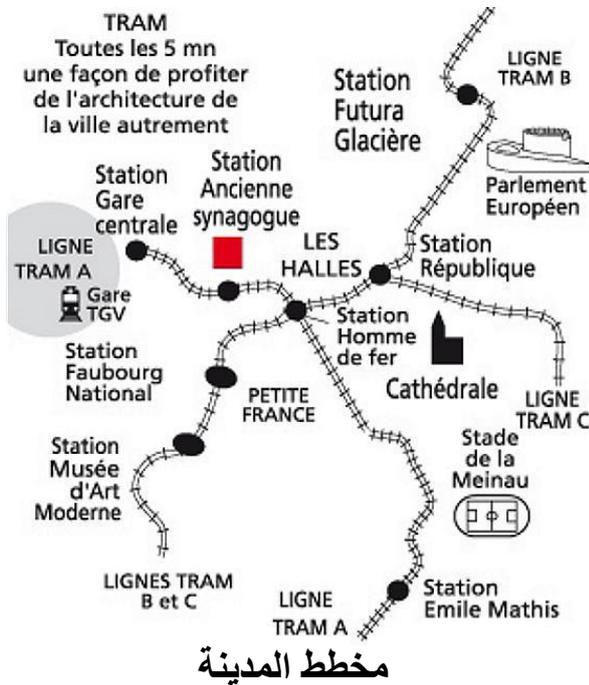


# Strasbourg

## ستراسبورغ / فرنسا

### إعداد نسرين الخياط



ستراسبورغ (بالفرنسية: Strasbourg) (بالألمانية: Straßburg) (بالأزاسية Strossburi) (بالألمانية: Straßburg)

ستراسبورغ سابع أكبر مدينة في فرنسا، وتتميز المدينة بالفن المعماري المميز والأرثي. يبلغ عدد سكانها 704000 نسمة، ومع المناطق المحيطة بالمدينة وحسب احصائية 2007.

وهي مقر للبرلمان الأوروبي والعديد من المؤسسات التابعة للمفوضية الأوروبية.

تعتبر ستراسبورغ العاصمة الثانية للإتحاد الأوروبي بعد بروكسل.

من مميزات المدينة وسحرها الجذاب كونها محاطة بالقنوات المائية من كل الجهات وممراتها الصغيرة ومبانيها القديمة، فهي مشابهة لمدينة أمستردام الهولندية من ناحية الممرات المائية، لكن هنا يوجد فقط قنوات تحيط بها من الأربعة جهات، وتتميز بعدم دخول السيارات الى ساحاتها الرئيسية، ما عدا سيارات الشرطة والسيارات التي تملك الأذن بالدخول.

أغلب ستراسبورك هي مدينة مشاة ويوجد فيها ترام للنقل

يعتبر وسط المدينة القديم من المواقع التاريخية المحمية من قبل منظمة اليونسكو

منذ عام 1988 وذلك بآتسامها بطابع ثقافي ومعماري المانوفرنسي



## الموقع

تقع ستراسبورغ شرقي فرنسا وعلى الحدود الألمانية وتبعد حوالي 25 كم غربي الغابة السوداء في المانيا، وتبعد عن فرايبورك (Freiburg) الألمانية 40.91 ميل (65.83 كم) تقع على نهر إيل الذي يرفد نهر الراين (Rhine) والذي يشكل قنوات مائية على شكل قنوات تطوق وسط المدينة تجعلها كالجزيرة التي تطفو على الماء، وأهم ما يميزها القوارب السياحية التي تجوبها، أو القوارب الكلاسيكية أو ما يسمى بالجدول، ويوجد مطار ستراسبورغ الدولي على بعد 10 كم من وسط المدينة وتوجد رحلات يومية مباشرة.



**Strasbourg**  
**N.A. (20-10-2012)**



**Strasbourg**  
**N.A. (20-10-2012)**



## التاريخ

كانت ستراسبورغ في فترة الامبراطورية الرومانية بمثابة معسكر للجيش

بإسم Argentoratum وأول ظهور لهذا الاسم كان منذ عام 12 قبل الميلاد.

وقعت تحت سيطرة الهانس ثم الفرنكس وذلك في القرن الخامس، في عام 923م ضمت ستراسبورك

الى الامبراطورية الرومانية وفي ثورة محلية عام 1332 أعلنت المدينة نفسها دولة مستقلة،

ثم أعيدت الى الامبراطورية الرومانية في اوائل القرن السادس عشر، وبعد حرب الثلاثين عام ضمها

الملك لويس الرابع عشر الى فرنسا. بدأت المدينة بالنمو الاقتصادي حتى فترة القرن السادس عشر،

وخلال الحرب البروسية الفرنسية قصف البروسيون المدينة بعنف ودمرت العديد من المرافق التاريخية والصناعية ،

وبعد نهاية الحرب ضمت المدينة للامبراطورية الألمانية، وبعد نهاية الحرب العالمية الاولى أعيدت المدينة لفرنسا.

في الحرب العالمية الثانية وبعدهزيمة فرنسا من قبل المانيا، ضمت المدينة لألمانيا من جديد واعيدت لفرنسا بعد نهاية الحرب.

وفي عام 1920 بدأ اول تشكيلة للمنظمات الاوروبية بالظهور، حيث تم إنشاء اللجنة المركزية للملاحة في نهر الراين.

وفي عام 1949 أختيرت كمركز للمفوضية الأوروبية والمحكمة الأوروبية لحقوق الانسان.

وفي عام 1952 أختيرت كمركز للبرلمان الاوروبي.

يسجل متحف ستراسبورك التاريخي والذي افتتح سنة 1920 التاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي لمدينة

ستراسبورك منذ مطلع العصور الوسطى وحتى الحقبة المعاصرة، ويحتوي على مجموعة من الآلات العسكرية والملابس

واللوحات الفنية والمنحوتات ومجموعة من المقتنيات التي تعود تاريخها الى العصور الوسطى وحتى القرن الثامن عشر.

## معالم المدينة

لقد دمرت ستراسبورغ في العصور الوسطى ثم أنشئت من جديد بحلتها الزاهية واهم ما تشتهر

بوجود كاتدرائية رائعة وهي كاتدرائية نوتردام The cathedral of Notre-Dame

والتي تعتبر كاتدرائية تحفة من الفن الغوطي المعلق وتعتبر أعلى كاتدرائية في اوروبا من

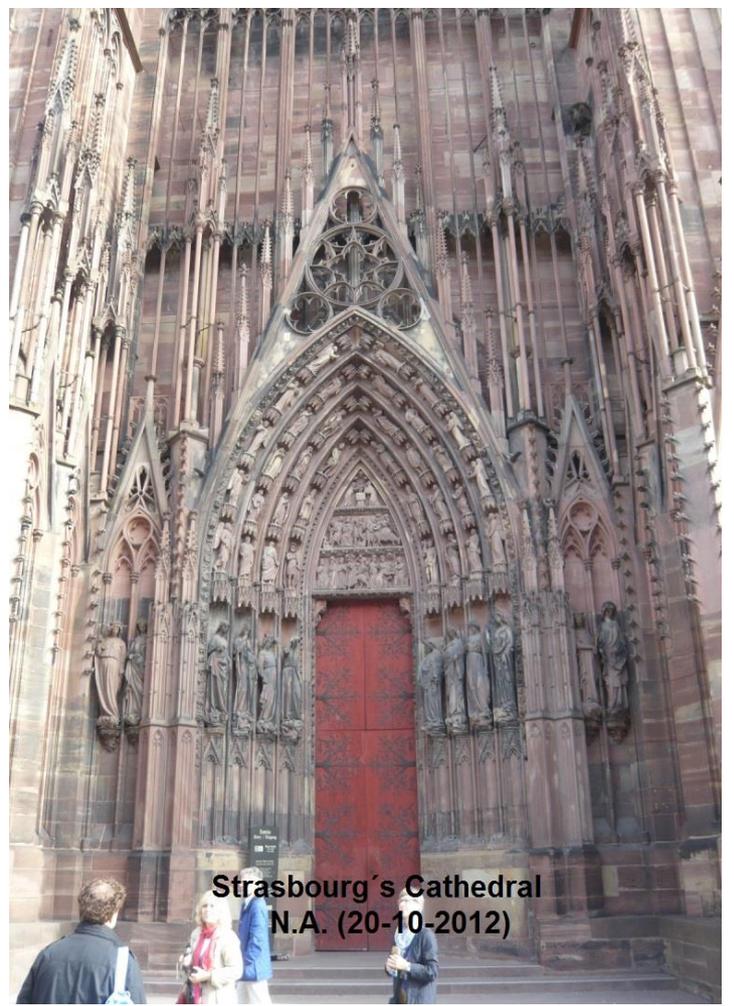
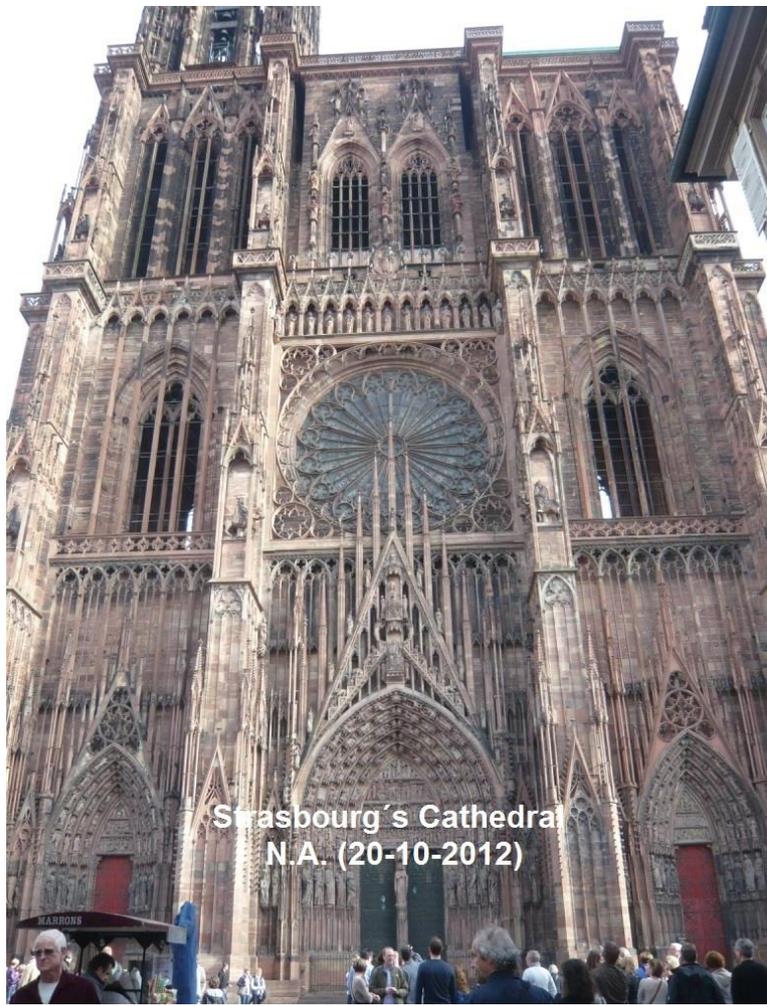
القرون الوسطى، حيث تم البدء في بنائها عام 1015م وانتهى البناء في عام 1439م.

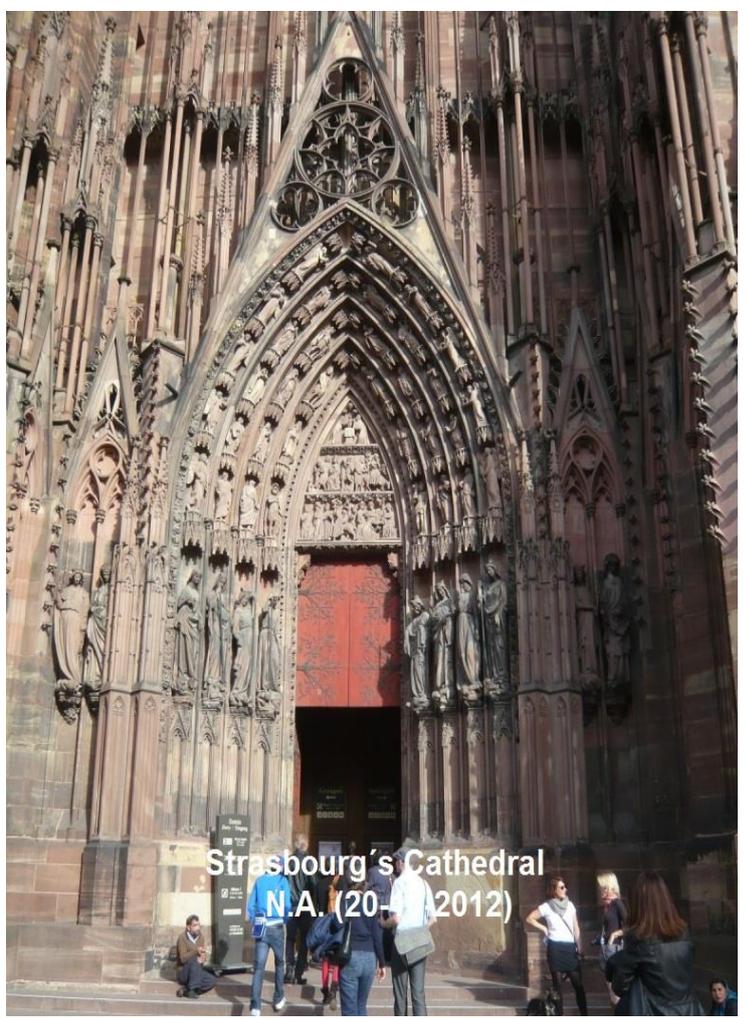
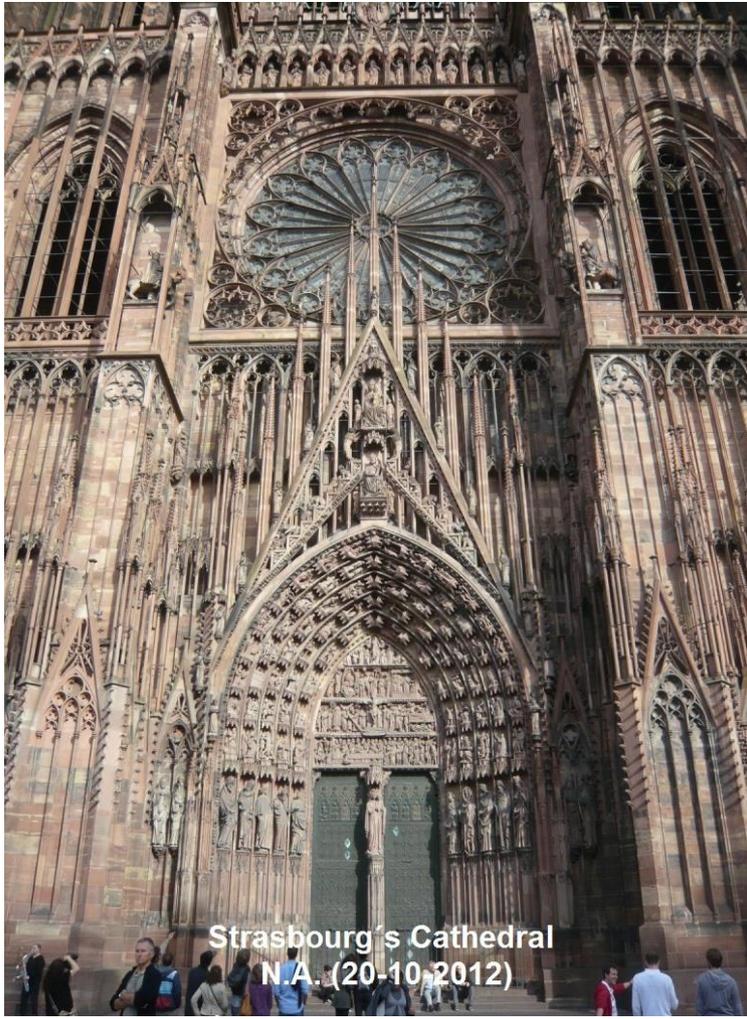


منقـول



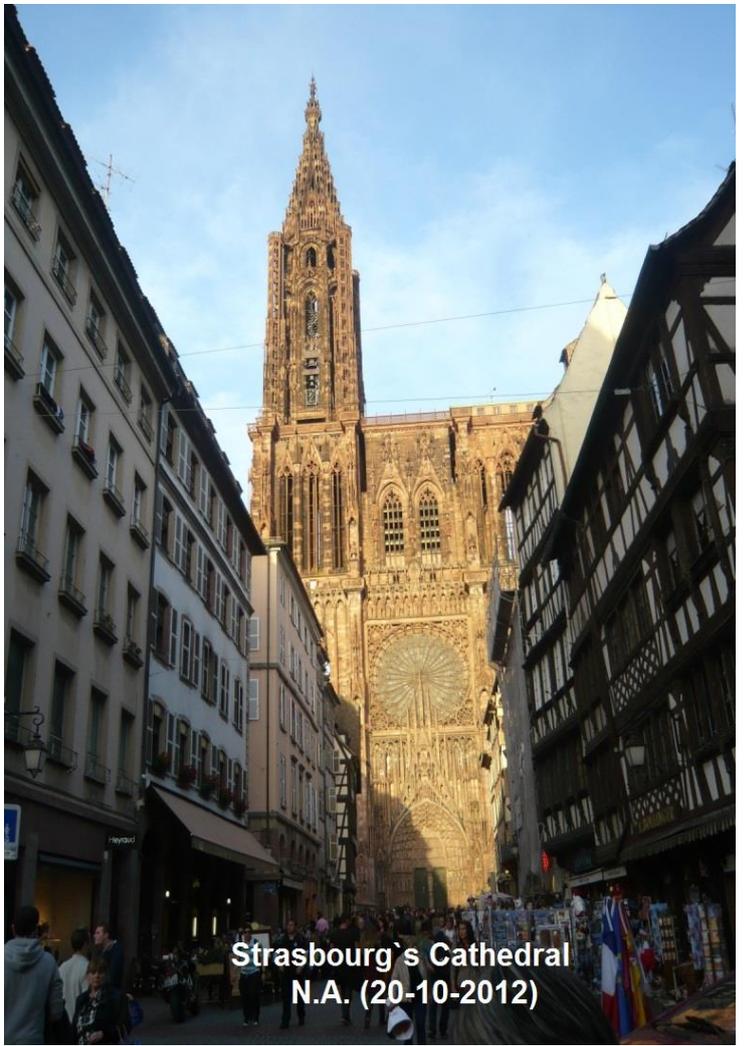
**Strasbourg's Cathedral**  
N.A. (20-10-2012)



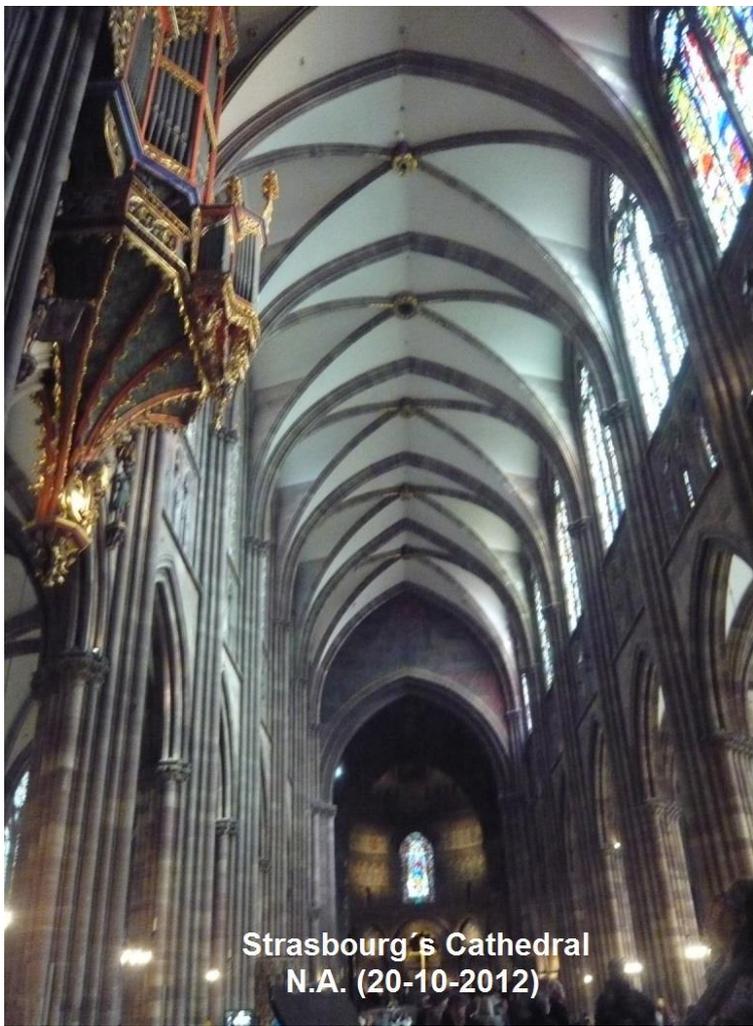




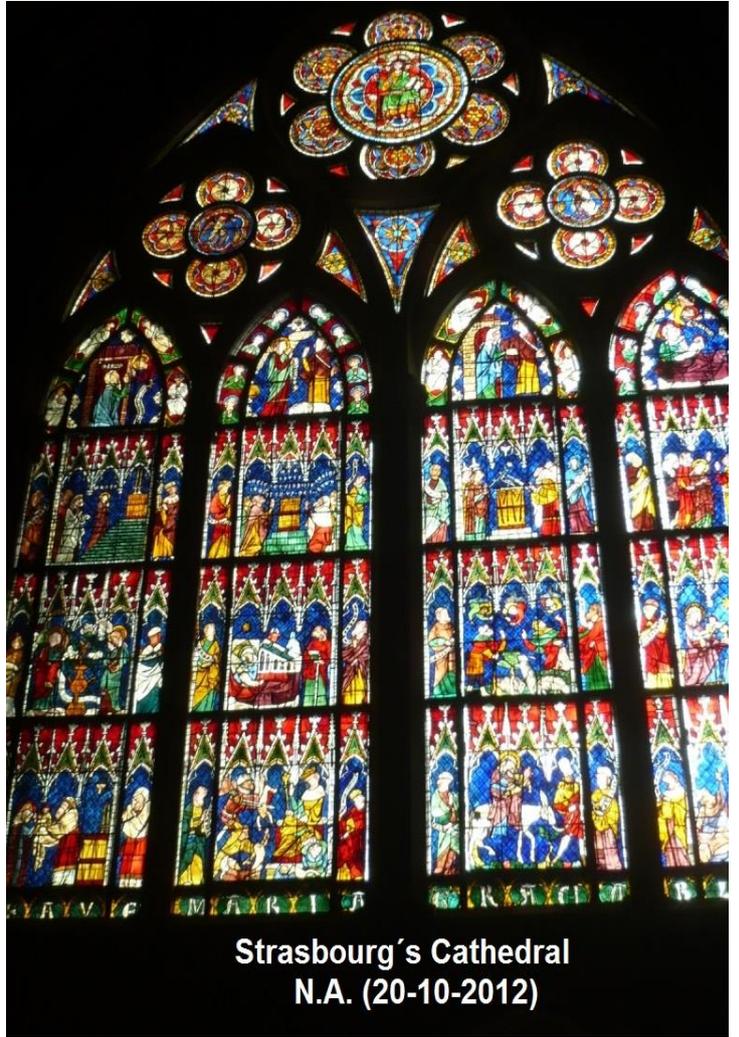
Strasbourg's Cathedral  
N.A. (20-10-2012)



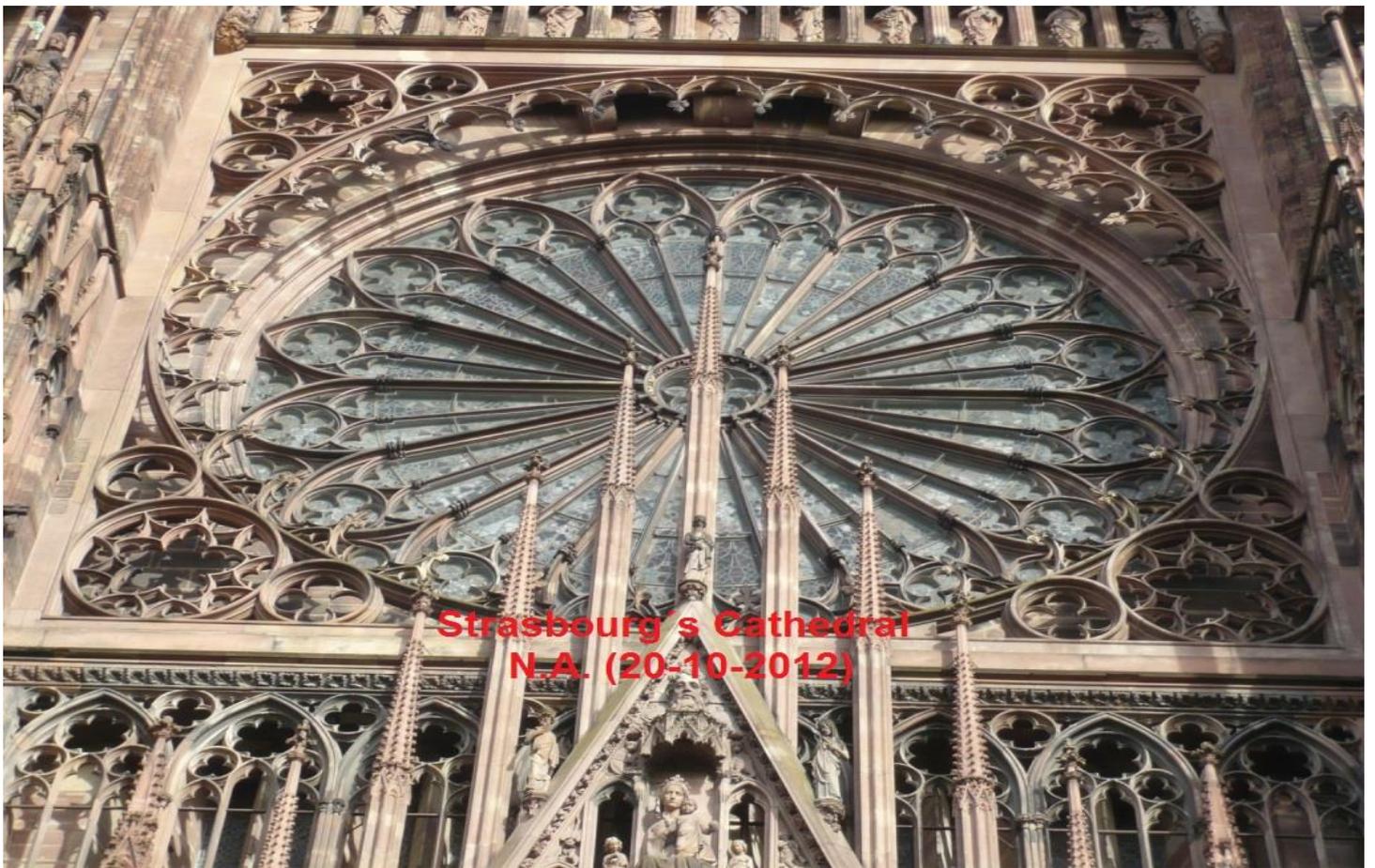
Strasbourg's Cathedral  
N.A. (20-10-2012)



Strasbourg's Cathedral  
N.A. (20-10-2012)



Strasbourg's Cathedral  
N.A. (20-10-2012)

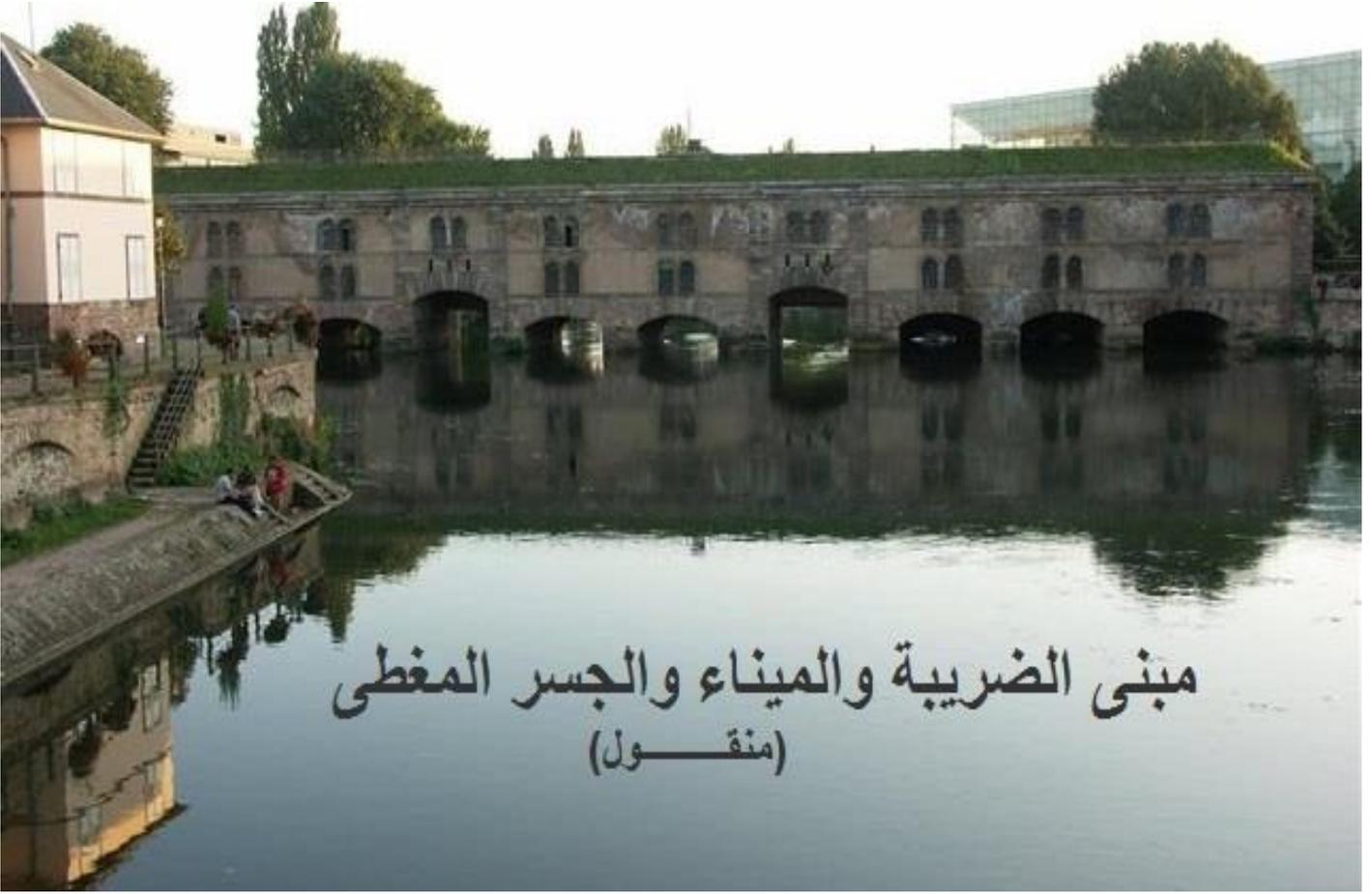


Strasbourg's Cathedral  
N.A. (20-10-2012)



**Strasbourg's Cathedral  
N.A. (20-10-2012)**

من أهم معالم هذه المدينة أيضا (فرنسا الصغيرة)  
والتي يوجد بها السد و السجن Barrage Vauban  
و مبنى الضريبة والميناء L'Ancienne Douane (Old Custom)  
و الجسر المغطى Covered-bridges  
ويظهر النفوذ الألماني من خلال المباني ذات التصميم والطراز الألماني المميز.



منطقة "غراند ايل" - "Grande Ile" أي (الجزيرة الكبيرة Big Island) وتقع في مركز المدينة  
قد أدرجت ضمن قائمة المواقع التاريخية المحمية من قبل اليونسكو

### World Heritage of Humanity by UNESCO

وذلك بفضل ثراء تراثها المعماري، ومن النادر جدا أن يحضى مركز أي مدينة بهذا التمييز،  
من أبناء البلدة الذين ذاع صيتهم مدام توسو ( أسمها ماري كروشولتز ) والتي ولدت في نفس المدينة  
وترعرعت في باريس وعاشت في لندن وأنشأت متحف الشمع والذي جسدت فيه  
تماثيل شمعية لمشاهير العالم (فهو مزار ومتحف مشهور في العاصمة البريطانية).  
توجد في المدينة العديد من أعرق وأقدم الجامعات الشهيرة، ومن ابرزها جامعة روبرت شومان  
حيث يقصدها الطلبة من جميع انحاء العالم وبالأخص من اوروبا لدراسة القانون وفروع اخرى  
(لسانس، ماجستير، دكتوراه)

كما يوجد بها معهد لتعليم اللغة الفرنسية مع غرفة التجارة والصناعة (لاسيال)



تضم ستراسبورغ عدد كبير جدا من المتاحف اهمها:

**Museum of Decorative Arts of Strasbourg**

يعرض مجموعة من التحف الزخرفية

**Museum of Fine Art**

يقع في الطابق الاول من قصر روهان يعرض مجموعة واسعة من اللوحات الاوروبية ومن مشاهير الفنانين

**Museum of Notre Dam**

يقع المتحف في سرداب الكاتدرائية (نوتردام) وفيها مجموعة من افضل مجموعات من الفن في

القرون الوسطى في فرنسا

**Musée Zoologique**

متحف للحيوانات المنقرضة أو التي في طريقها للإنقراض ومعرضة في ألواح زجاجية

**Alsatian Museum**

متحف يعكس الحياة اليومية لاقليم الألزاس الريفية

**Historical Museum of Strasbourg**

يحتوي المتحف على اللآلات والمعدات العسكرية من فترات الحروب التي مرت بها ستراسبورغ

**Archeological Museum of Strasbourg**

متحف التاريخ الألزاس ومدينة ستراسبورغ واصولها التاريخية، وفن النحت قبل الميلاد

واشياء من الحياة اليومية في العصور الوسطى.

# Museum of Modern & Contemporary Art of Strasbourg

يحتوي على مجموعة من الاعمال الفنية للفن الحديث، وفيه مكتبة للفن الحديث.  
تعتبر ستراسبورغ العاصمة الثانية للاتحاد الأوروبي بعد بروكسل، وهي مقر لكل من:

المجلس الأوروبي Council of Europe

المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان European Court of Human Rights

البرلمان الأوروبي European Parliament

Strasbourg Convention and Conference Centre



## ستراسبورغ عاصمة أعياد الميلاد في أوروبا

أكبر سوق للميلاد في أوروبا منذ القرن الرابع عشر  
في عام 1539م وضعت أول شجرة الميلاد في كاتدرائية ستراسبورغ  
في عام 1570م أسس في ستراسبورغ أول سوق للميلاد، في ذلك الوقت  
كانت الأسواق الخاصة بأعياد الميلاد غير شائعة، وتم التأسيس لهذه الأسواق  
على أسس يعتقد أهل المدينة أنها تميزهم عن غيرهم، وهي أسس المدينة  
التجارية وكذلك روح التسامح والإنسانية، التي يتحلى بها حامل روح العيد  
القديس نيكولاوس أو (بابا نويل) كما هو متعارف عليه اليوم.  
ففي كل عام من ديسمبر (كانون الأول) تنزين المدينة وهذا التقليد  
يعود للقرون الوسطى، والتي بدأت في ساحة الكاتدرائية القديمة بفضل  
قرار المجلس المحلي للمدينة الذي كرسه قانونيا كعيد للقديس نيكولاوس،  
واستمر منذ ذلك التاريخ دون انقطاع حتى في أحلك أيام الحروب التي عصفت بأوروبا.

## الرحلة القصيرة عبر قنوات المدينة

( اعجبنى الوصف لهذه المدينة الخلابة بمناظرها )

يوجد فرق بين باريس الفرنسية وستراسبورغ الفرنسية،  
فملايسهم ونظراتهم تدل على ان روح الريف تتحكم بهم،  
تتميز ستراسبورغ بالفنون المعمارية الغنية والجميلة...  
وبمبانيها الملونة... وقنواتها المتفرعة...وجمالها الفتان...  
البيوت هناك شكلها غريب...فهي بألوان عدة...ونهايات ممتدة...  
و بعضها متعرجة...و بعضها بالقرميد الأحمر مكتسية...  
أبواب تلك البنايات على ممرات صغيرة ...  
والممرات الصغيرة بجانبها أرصفة بالحجارة مرصوفة...  
و الأرصفة يفصلها عن النهر مسطحات بالأعشاب مخضرة...  
و النهر تحوم بوسطه العبّارات و قوارب للرحلات مخصصة...  
عالم منعش ينبض بالحياة...إنها ستراسبورغ...

بين ضفتي النهر...يصل بينهما جسر...وعلى الجسر علقت أنواع من الزهور...

هي عطر لمن عبر...وزينة لذلك الممر...وجمال فتان

في ستراسبورغ يمكن أن تختار طريقة التجوال بالشكل الذي يناسبك...

ويناسب قدرتك وسنك، فإن كنت رياضي فالدرجات الهوائية في كل مكان...

وإن كنت تبحث عن الانطلاق وممن يهون المشي بالهواء الطلق...فالممرات الضيقة...

و الطرقات المتعرجة...والأرصفة المرصوفة...والباحات المتنوعة...والتي لا تمر بها السيارات

تعتبر مناسبة لممارسة تلك الرياضة...فتختلط أقدامك مع الأقدام المزدهمة هناك ومع الأكتاف

المتراصة للناس...فتسمع في تلك الطرقات قرع نعالهم...وطلبات الزبائن من محلات القهوة المنتشرة في

ساحاتهم...حيث تفوح رائحة البُن...والعصافير تنشد بالكون أجمل نشيد...فتنشر من حولها الحبور و السرور...

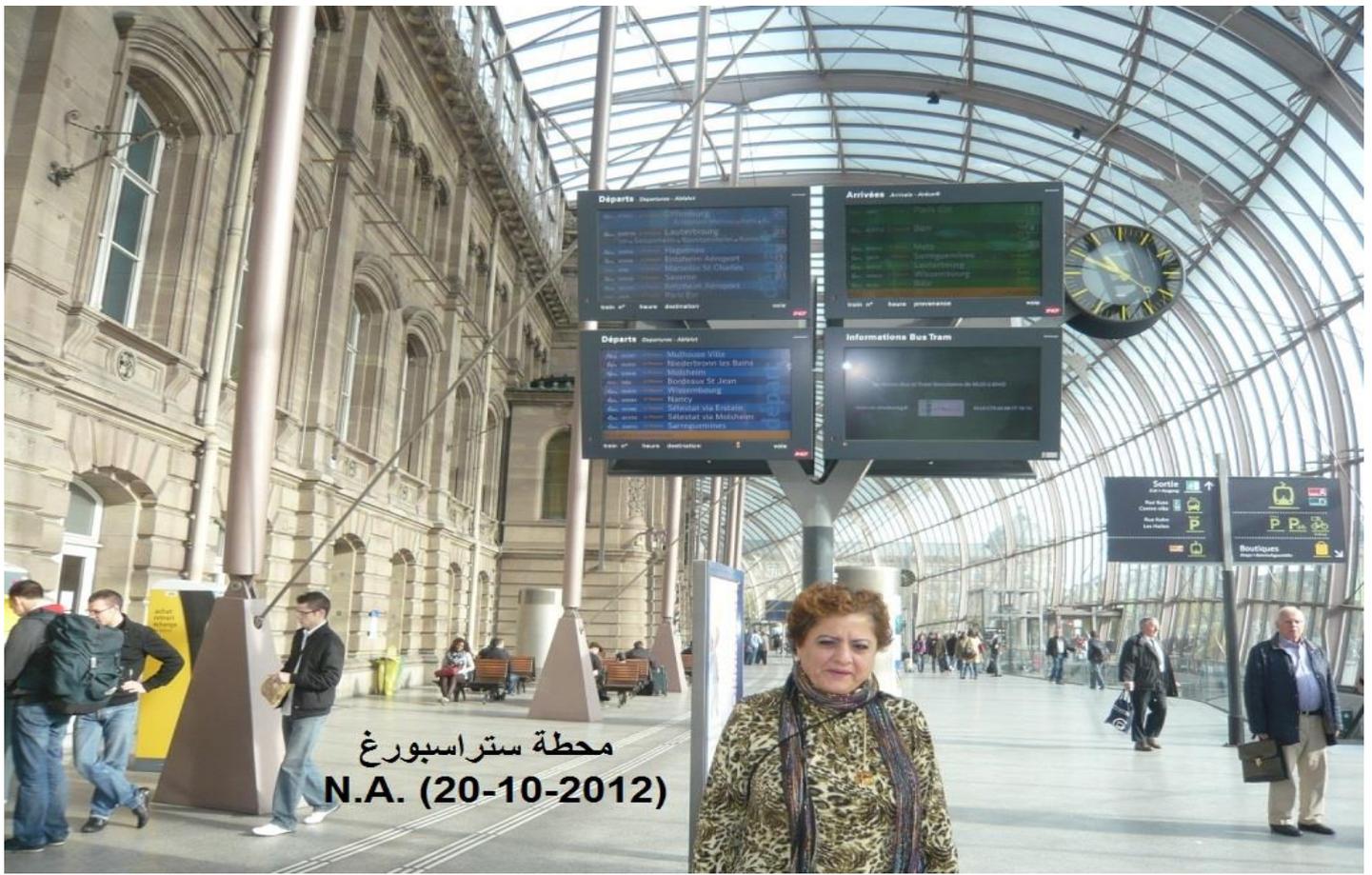
ومن بين تلك الجموع تختارك قطرة ساقطة من ورقة فتقع على خدك بنعومة ورقة...أو تشملكم السحب

بزخات...فيحتمي الحاذق اللبيب الفطن الحذر بمظلته من تلك القطرات...و يتوه من لم تسعفه ذاكرته

بجلب مظلته فيهب مسرعاً ليسكن تحت مظلات المحلات...أو المقاهي أو الحانات...أو يقترب للجدران

ليحتمي من تلك القطرات... فهناك الصور عجيبة... بيوت بأشكال غريبة... قد رسمت بطريقة جديدة...  
فهي مخططة بقوائم خشبية متقاطعة... وعلى نوافذها علقت زهور بواسطة علاقات حديدية مزخرفة...  
ومن حولها أشجار بأغصان متمائلة... وبأرضها أوراق صفراء متنساقطة...  
وبين الأوراق و الأنهار أعشاب ممتدة..ومن تحتها عالم يعج بالحركة...  
ومن بعدها أنهار جارئة...ومن فوقها بعض قطع من السحب متناثرة...  
ويغطي كل ذلك الكون سماء زرقاء صافية... يسحر الساحر لتلك المناظر العجيبة.











**Strasbourg  
N.A. (20-10-2012)**



**Strasbourg  
N.A. (20-10-2012)**



Strasbourg  
N.A. (20-10-2012)



Strasbourg  
N.A. (20-10-2012)





Strasbourg  
N.A. (20-10-2012)



Strasbourg  
N.A. (20-10-2012)



Strasbourg  
N.A. (20-10-2012)



Strasbourg  
N.A. (20-10-2012)

نقل بتصريف من ويكيبيديا ومن موقع ستار تايمز



التقطت الصور بالعدسة الخاصة